وخلال جلسة مغلقة لم يحضرها سوى القاضي هاكون وايكر والمتهمين الستة ومجلس الدفاع ، كشف رافلو القناع عن شبكة عملاء الموساد في اوروبا : الشيفرات وهوية الذين نفذوا العمليات الارهابية ضد الفلسطينيين في روما وباريس . وقد صنفت كل المعلومات فورا كمعلومات « غاية في السرية » ، ولكن السؤال ما يزال مطروحا حول مدى ثقة الموساد وتل ابيب بالا تتسرب تلك المعلومات الى الخارج .

وقد علق خبراء الامن النرويجيين على تلك الجلسة المغلقة قائلين : « سيكون على الموساد ، أغلب الظن ، ان تعيد تنظيم كامل شبكة عملائها في اوروبا » .

وجاء في شهادة ستينار رافلو في المحكمة : « لقد استجوبت دان ايربل بعد اعتقاله بفترة قليلة ، وقال انه عرف مسبقا بمخططات تصفية احد العرب ، وان مهمته كانت المساعدة في العملية . وقال انه ظنها عملية سياسية ضد منظمة ايلول الاسود ، وان الحكومة الاسرائيلية تتحمل المسؤولية » . وعندما سئل عن ماذا سيحصل لاعضاء ايلول الاسود الذين تتعقبهم مجموعته ، اجاب دان ايربل : لا اعرف ، ولكن من المحتمل ان يقتلوا او يخطفوا .

لقد دون رافلو كل شيء خلال الاستجواب ، ولكن عندما قرأه فيما بعد ، رفض ايربل الاعتراف به قائلا ان ما قيل ليس صحيحا . « كان انطباعي ان ايربل خاف فجأة من مضاعفات ما قاله ، ورفض بالتالي افادته السابقة » ، هذا ما قاله رافلو امام المحكمة . لقد كان ايربل متأكدا ان القضية برمتها ستحل بصمت في حال اتصال البوليس النرويجي بالسلطات الاسرائيلية . وقال مباشرة انه سيتم عندئذ شرح كل شيء .

حتى ان ايربل طلب من رافلو الاتصال برقم تلفوني في تل ابيب يعود الى المخابرات الاسرائيلية، الموساد ، والسؤال عن مايكو الذي كان يعمل في نفس مكتب ابراهام جهمر والذي سيؤكد ان ايربل قد ارسل رسميا . وعندما ذكر رافلو رقم التلفون ٢٥٥٢٣٠ في المحكمة ، اصر ايربل على انه يعود في الواقع الى شركة مواد غذائية كان يعمل لديها.

لقد استجوب دان ايربل ثلاث عشرة مرة قبل المحاكمة . ومما قاله في المحكمة : « بعد اعتقالي مباشرة كنت معنيا بتأكيد ان القضية كلها لها علاقة باسرائيل الرسمية ، لاعتقادي ان البوليس النرويجي سيقوم بناء على ذلك بالاتصال بسفارتنا في اوسلو ، ويطلق سراحي » . وقد ناقض نفسه مرارا عديدة حتى ان القاضي الرئيسي ، ايرلنغ هوجن ، خلص الى ما يلي : « يبدو انك تكيف ايضاحاتك لتلائم حاجاتك الفورية » .

وخلال جلسة مفتوحة ، سأل المدعي العام هاكون وايكر ايربل حول اجتماع كان قد اخبر البوليس سابقا انه عقده مع ابراهام جهمر بعد مغادرة اسرائيل بقليل ، لكنه انكر ذلك في المحكمة. وقد اخرجت شواهد لها علاقة بأحداث داخل اسرائيل من وراء الابواب المغلقة سابقا ، فاعترض ايربل على طرحها في محكمة علنية قائلا : « كأي شخص آخر في اسرائيل ، لا يمكنني الدخول الى وزارة الدفاع » . وكانت زلة لسان ايربل الظاهرية في الاشارة الى وزارة الدفاع هي اول تلميح عن وظيفة جهمر الحقيقية في اسرائيل ، وان المخابرات العسكرية (موديعين) قد تكون وراء تصفية أحمد بوشيكي . وفي هذه الحالة سيتحمل موشيه دايان الذي يرئس موديعين المسؤولية السياسية للعملية (...)

أحمد بوشيكي

ثمة مجموعة نقاشات حول ما اذا كان احمد بوشيكي منخرطا في اية جماعة عربية مناضلة ، مثل منظمة ايلول الاسود . وكتبت الصحيفة الدانماركية المسائية « اكسترا بلادت » خلال المحاكمة : « لم يكن هنالك ادنى قدر من البراهين على ان للعملاء الاسرائيليين اي سبب لتصفية أحمد بوشيكي . لقد اقتنعنا جميعا بذلك في المحكمة عندما قالت سلفيا رفائيل انه حتى يوم القتل لم تكن المجموعة تعرف شيئا عن احمد بوشيكي . لقد راقبوه ، فقط لانهم اعتقدوا بامكانية كونه عدوا محتملا » .

وقد قال حمو احمد بوشيكي في المحكمة : « لا استطيع فهم ان اسرائيل لا تعرف انه عند وقوع جريمة قتل في مجتمع كالمجتمع النرويجي ، فان القاتل سيعثر عليه وبدان ... كان أحمد شخصا لطيفا جدا ، منفتحا وموضع ثقة . لا أصدق انه كان متورطا في عمل سياسي سري . لقد كان جل